

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية - مكة المكرمة
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم
بمنطقة مكة المكرمة بأداب التلاوة
(من وجهة نظر معلمي القراءات والقرآن الكريم)

إعداد الطالب

على بن هاشم بن حمزة الشهابي

إشراف الدكتور

حامد بن سالم بن عايض الحربي

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الأصول الإسلامية للتربية

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

ملخص البحث

عنوان البحث: مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة بأداب التلاوة (من وجهة نظر معلمي القراءات والقرآن الكريم).

هدف البحث: التعرف على آداب تلاوة القرآن الكريم، ومدى التزام طلاب مدارس تحفيظ القرآن الثانوية بها، ومعرفة الأسباب التي تعين على تمسك الطلاب بأداب التلاوة في هذه المدارس. منهج البحث: استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمعرفة مدى التزام طلاب مدارس التحفيظ الثانوية بأداب تلاوة القرآن الكريم.

فصول الدراسة: اشتملت الدراسة على ستة فصول، فالفصل الأول كان المدخل للدراسة، واشتمل على المقدمة، وموضوع، وأهمية، وأهداف، وأسئلة، وحدود، ومصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة، وأحتوى الفصل الثاني على تعريف بالإمام السيوطي رحمه الله تعالى وكتابه الإتقان في علوم القرآن، وكان كالتالي:

أولاً: الإمام السيوطي: وفيه تحدث الباحث عن عصره، ونسبه ومولده، ونشأته ومؤلفاته، وبعض جهوده التربوية وأقوال العلماء فيه، ووفاته.

ثانياً: كتاب الإتقان في علوم القرآن: وبين فيه سبب تأليف الكتاب، وأهمية الكتاب ومنزلته، وثناء العلماء عليه.

الفصل الثالث: تطرق الباحث فيه إلى مدارس ثانوية تحفيظ القرآن الكريم وفيه: مدخل للفصل، والتعريف بها، وأهدافها، ونشأتها وتطورها، وخصائص النمو لدى التلاميذ في هذه المرحلة.

الفصل الرابع: واشتمل على بعض آداب القرآن الكريم التي جاءت في كتاب الإتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي، واقتصر الباحث على ثلاثة وعشرين أدباً.

أما الفصل الخامس: الجانب الميداني في الدراسة، واشتمل على جزأين. الأول: إجراءات الدراسة وفيه تناول الباحث مجتمع الدراسة، والأداة (الاستبانة) وصدق هذه الأداة وحساب ثباتها، وتطبيق الأداة، واختيار أسلوب المعالجة الإحصائية.

الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها، حيث تمت الإجابة عن تساؤلات الدراسة اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وأما الفصل السادس والأخير: اشتمل على خاتمة الدراسة وما تضمنته من نتائج عامة، وتوصيات، وبحوث ودراسات مقترحة، وذيلت هذه الدراسة بملاحق اشتملت على ملاحق الجانب الميداني من الدراسة، وفهرس الآيات والأحاديث، وملحق لأكثر الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذه الدراسة.

أهم النتائج:

١. لتلاوة القرآن الكريم آداب عديدة هامة أثبتتها العلماء في كتبهم وردت في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

٢. تقوم مدارس تحفيظ القرآن الكريم بدور هام في نشر وتعليم القرآن وعلومه.

٣. مع أهمية هذه المدارس ودورها الرائد، إلا أن هناك قصوراً ملحوظاً وواضحاً في تطبيق والتزام آداب تلاوة القرآن الكريم بين طلابها.

٤. للوسائل التعليمية دور هام في تطبيق آداب تلاوة القرآن الكريم في مدارس التحفيظ الثانوية.

٥. قلة عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية في منطقة مكة المكرمة، مع كثرة محافظاتها مقارنة بعدد مدارس التعليم العام، مع كثرة الإقبال عليها والمناداة بزيادة أعدادها.

من التوصيات:

١. إعداد معلمي القرآن والقراءات إعداداً تربوياً شاملاً لاحتياجات المرحلة التي يقومون بالتدريس فيها، ووضع ضوابط وأسس مناسبة لاختيار معلمي القرآن والقراءات بمدارس تحفيظ القرآن الثانوية.

٢. التركيز على طرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة داخل مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية في عرض وتدريس آداب التلاوة.

٣. التوعية بأهمية آداب التلاوة، وزيادة أعداد مدراس التحفيظ الثانوية لتعم الفائدة على طلابنا.

٤. القيام بإجراء دراسات ميدانية واسعة للإطلاع على الجوانب المختلفة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية، ومعرفة ما تواجهه من مشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.